

زيادات الدوري عن الكسائي في الطيبة على الشاطبية

د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة
برلين الإسلامية بماليزيا

**زيادات الدوري عن الكسائي
في الطبيعة على الشاطبية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

زيادات الدوري عن الكسائي في الطيبة على الشاطبية

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة برليس الإسلامية - ماليزيا

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يُمكن من استرجاع الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف.

الكتاب: زيادات الدوري عن الكسائي في الطيبة على الشاطبية

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: [/https://amirulqiraat.com](https://amirulqiraat.com)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فإن شاء الله أذكر في هذه الرسالة زيادات الدوري عن الكسائي من الطيبة على الشاطبية، ونجعل في متن الرسالة الزيادات فقط، وفي الهامش نذكر الدليل من الشاطبية والطيبة؛ لمن أراد التأكد أن الوجه المذكور فعلاً هو الزائد، أو أراد مذاكرة الزيادات، والتدرب على إخراج الزيادات بنفسه من خلال الأبيات المذكورة في الهامش، والسبب في جعلنا الأدلة في الهامش؛ ليكون الوجه الزائد لدى القارئ واضحاً ولا يحصل له تشويش بين النثر والنظم، وإذا أراد مطالعة الأدلة فلينظر إلى الهامش، ومن أراد المرور على الأوجه فقط بدون أدلة فيمكنه ذلك، وأسميته "زيادات الدوري عن الكسائي في الطيبة على الشاطبية"، ونسأل الله الإعانة والتيسير والتوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

إبراز الأوجه الزائدة على الشاطبية للدوري عن الكسائي بطريقة لطيفة، حتى يقف القارئ للشاطبية على ما جاء من أوجه زائدة للدوري عن الكسائي من الطيبة، وإسعاف المبتدئين بالأوجه بطريقة مختصرة للدوري عن الكسائي من الطيبة، وتذكرة للمنتهين، والتسهيل على القارئ، والمساهمة في تسهيل القراءات وما يتعلق بها.

خطة البحث:

تكون البحث من مقدمة، ومطلب، وخاتمة، وفهرس.

المقدمة اشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهج البحث.

مطلب بعنوان: زيادات الطيبة على الشاطبية وفيه تسعة فروع:

الفرع الأول: باب المد والقصر.

- الفرع الثاني: باب أحكام النون الساكنة والتنوين.
- الفرع الثالث: باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.
- الفرع الرابع: باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف.
- الفرع الخامس: باب الوقف على مرسوم الخط.
- الفرع السادس: سورة البقرة.
- الفرع السابع: سورة الرحمن.
- الفرع الثامن: سورة النازعات.
- الفرع التاسع: باب التكبير.
- الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.
- الفهرس: ويشتمل على فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث وخطواته

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي المقارن وفق الخطوات الآتية:

قراءة متن الشاطبية والطيبة.

جعلت متن الرسالة للأوجه التي زادت بها الطيبة على الشاطبية.

وبالنسبة لمسألة طرق الطيبة، فإني لا أقارن بينها وبين الشاطبية، لأن المقصود من هذه الرسالة هو الأوجه القرائية، وليس مقارنة الطرق.

جعلت أبيات منظومة الشاطبية والطيبة في الحاشية.

التزمت عناوين فروع البحث وفق ما ذكره ابن الجزري في الطيبة.

عرض المسائل وفق ترتيب ابن الجزري في الطيبة.

جعلت أرقام أبيات المنظومات بجوار البيت.

رمزت للشاطبية بحرف (ش)، ورمزت للطيبة بحرف (ط).

التزمت علامات الترقيم.

والحمد لله رب العالمين

الفرع الأول: باب المد والقصر

زادت الطيبة على الشاطبية أوجه في المد المتصل هي^(١):

١- إشباع المد المتصل.

٢- زادت الطيبة قصر عين في فاتحة مريم والشورى^(٢).

٣- المد العارض للسكون كان في الشاطبية بالتوسط والطول، فالطيبة زادت وجه القصر، ومن يقول بأن الشاطبية فيها في العارض القصر والتوسط والطول؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية^(٣).

		(١) ش	
١٦٨	إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة أو الواو عن ضم لقي الهمز طولاً		
١٦٩	فإن ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلاً		
ط			
١٦٢	إن حرف مد قبل همز طولاً	جد فد ومز خلفا وعن باقي الملا	
١٦٣	وسط وقيل دونهم نل ثم كل	روى فباقيهم أو اشبع ما اتصل	
١٦٤	للكل عن بعض وقصر المنفصل	بن لي حما عن خلفهم داع ثمل	
١٦٥	والبعض للتعظيم عن ذي القصر مد	وأزرق إن بعد همز حرف مد	
		(٢) ش	
١٧٧	ومد له عند الفواتح مشبعا	وفي عين الوجهان والطول فضلا	
ط			
١٧٢	وأشبع المد لساكن لزم ونحو عين فالثلاثة لهم		
		(٣) ش	
١٧٦	وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان أصلاً		
ط			
١٧٢	وأشبع المد لساكن لزم ونحو عين فالثلاثة لهم		
١٧٣	كساكن الوقف وفي اللين يقل طول وأقوى السببين مستقل		

الفرع الثاني: باب أحكام النون الساكنة والتنوين

١- زاد ترك الغنة عند الياء أي نون ساكنة أو تنوين أتى بعدهما ياء: فله وجه إدغام بلا غنة وهذا وجه زائد^(٤).

الفرع الثالث: باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

١- زاد الفتح في كلمة ﴿الْبَارِي﴾ [الحشر: ٢٤]^(٥).

٢- زاد الإمالة في كلمة ﴿تُمَارٍ﴾ [الكهف الآية ٢٢]، و﴿يُورِي﴾ في سورة المائدة والأعراف و﴿فَأُورِي﴾ في سورة المائدة، والشاطبي - رحمه الله تعالى - ذكر أن كلمة (يوارى وأواري) فيها الخلاف في الشاطبية، فمن أثبت الخلاف في الشاطبية فلا يعتبر عنده زيادة وجه الإمالة من الطيبة، ومن لم يثبت الإمالة من الشاطبية؛ فتعتبر عنده الإمالة من الزيادات^(٦).

									(٤) ش				
٢٨٧	وكل	بينمو	أدغموا	مع	غنة	وفي	الواو	واليا	دونها	خلف	تلا		
											ط		
٢٧٦	والكل	في	ينمو	بها	وضق	حذف	في	الواو	واليا	وترى	في	اليا	اختلف
													(٥) ش
٣٢٧	وإضجاع	أنصاري	تميم	وسارعوا	نسارع	والباري	وبارئكم	تلا					ط
٢٨٩	مشكاة	جبارين	مع	أنصاري	وباب	سارعوا	وخلف	الباري					
٢٩٠	تمار	مع	أوار	مع	يوار	مع	عين	يتامى	عنه	الاتباع	وقع		
													(٦) ش: كلمة (تمار) بالفتح من الشاطبية.
٣٢٩	يوارى	أواري	في	العقود	بخلفه	ضعافا	وحرفا	النمل	آتيك	قولا			ط
٢٨٩	مشكاة	جبارين	مع	أنصاري	وباب	سارعوا	وخلف	الباري					
٢٩٠	تمار	مع	أوار	مع	يوار	مع	عين	يتامى	عنه	الاتباع	وقع		

٣- زاد الإمالة في عين (فُعالي) و(فَعالي) ما لم يأت بعدها ساكن^(٧).

٤- زاد وجه الفتح في كلمة ﴿الْغَارِ﴾^(٨).

الفرع الرابع: باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

زادت الطيبة على الشاطبية في إمالة هاء التأنيث بأمر^(٩):

١- زاد وجه الفتح في هاء التأنيث إذا أتى قبلها همزة أو هاء، وكان قبل الهمزة أو الهاء ياء

ساكنة أو كسرة.

٢- زاد وجه الفتح في الهاء في كلمة ﴿فَطَرْتِ﴾ [الرُّوم الآية ٣٠].

(٧) ش: بالفتح من الشاطبية.

ط

٢٩٠	تَمَار	مَعَ	أَوَار	مَعَ	يُور	مَعَ	عَيْن	يَتَامَى	عَنهُ	الِاتِّبَاع	وَقَعَ
٢٩١	وَمِنْ	كَسَالَى	وَمِنْ	النَّصَارَى	كَذَا	أَسَارَى	وَكَذَا	سَكَارَى			

(٨) ش

٣٢١	وَفِي	أَلْفَاتٍ	قَبْلَ	رَا	طَرَفَ	أَتَتْ	بَكَسَرَ	أَمَلَ	تَدَعَى	حَمِيدَا	وَتَقْبَلَا
-----	-------	-----------	--------	-----	--------	--------	----------	--------	---------	----------	-------------

ط

٣٠٥	وَخَلْفَ	غَارَ	تَمَ	وَالْجَارَ	تَلَا	طَبَّ	خَلْفَ	هَارَ	صَفَّ	حَلَا	رَمَ	بَنَ	مَلَا
-----	----------	-------	------	------------	-------	-------	--------	-------	-------	-------	------	------	-------

(٩) ش

٣٣٩	وَفِي	هَاءَ	تَأْنِيثِ	الْوَقُوفِ	وَقَبْلَهَا	مَمَالًا	الْكُسَائِي	غَيْرَ	عَشْرَ	لِيَعْدَلَا
٣٤٠	وَيَجْمَعُهَا	حَقَّ	ضِعَاطَ	عَصَ	خَطَا	وَأَكْهَرَ	بَعْدَ	الْبِيَاءِ	يَسْكُنَ	مِيَلَا
٣٤١	أَوْ	الْكُسْرَ	وَالْإِسْكَانَ	لَيْسَ	بِحَاجِزٍ	وَيُضْعَفُ	بَعْدَ	الْفَتْحِ	وَالضَّمِّ	أَرْجُلَا
٣٤٢	لَعَبْرَهُ	مَائَهُ	وَجْهَهُ	وَلِيَكَّهُ	وَبَعْضَهُمْ	سِوَى	أَلْفَ	عِنْدَ	الْكُسَائِي	مِيَلَا

ط

٣٢٧	وَهَاءَ	تَأْنِيثِ	وَقَبْلَ	مِيلَ	لَا	بَعْدَ	الِاسْتِعْلَا	وَحَاغَ	لِعَلِي		
٣٢٨	وَأَكْهَرَ	لَا	عَنْ	سَكُونِ	يَا	وَلَا	عَنْ	كُسْرَةَ	وَسَاكِنَ	إِنْ	فَصَلَا
٣٢٩	لَيْسَ	بِحَاجِزٍ	وَفَطَرْتِ	اِخْتَلَفَ	وَالْبَعْضَ	أَهَ	كَالْعَشْرِ	أَوْ	غَيْرَ	الْأَلْفِ	
٣٣٠	يَمَالًا	وَالْمَخْتَارَ	مَا	تَقَدَّمَا	وَالْبَعْضَ	عَنْ	حَمَزَةَ	مِثْلَهُ	نَمَا		

الفرع الخامس: باب الوقف على مرسوم الخط

١- زاد وجه حذف الياء في كلمة ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [النمل ١٨] في حالة الوقف (١٠).

٢- زاد وجه حذف الياء في كلمة ﴿بِهَادِ الْعُمَى﴾ [الروم الآية ٥٣] إذا وقف على كلمة "بهادي" (١١).

الفرع السادس: سورة البقرة

١- زاد سكون الحاء في ﴿فَسُحْقًا﴾ [النمل ١١] (١٢).

الفرع السابع: سورة الرحمن

١- زاد ضم الميم في الموضعين أو كسر الميم في الموضعين في كلمة ﴿يَطْمِئِنَّ﴾ [الرحمن ٥٦ -

											(١٠) ش			
تلا	سنا	باليا	النمل	وبوادي	بما	وسواها	شفا	ما	بأيا	وأيا	٣٨٥			
											ط			
دم	قاف	يناد	فوز	بما	تمد	الروم	هاد	النمل	واد	وافق	٣٧٢			
واق	وال	مع	ملك	باليا	باق	بهاد	وقف	بخلفهم			٣٧٣			
											(١١) ش			
شمللا	الروم	وفي	قف	لكل	وباليا	ناصبا	فشنا	العمي	تهدى	بهادي	معاً	٩٤٢		
											ط			
دم	قاف	يناد	فوز	بما	تمد	الروم	هاد	النمل	واد	وافق	٣٧٢			
واق	وال	مع	ملك	باليا	باق	بهاد	وقف	بخلفهم			٣٧٣			
											(١٢) ش			
انجلا	وأهلكني	باليا	معني	رض	من	ن	يعلمو	مع	غيب	فسحقا	سكونا	ضم	مع	١٠٧٧
														ط
ملا	إذ	صن	ثوى	نكرا	جد	قربة	خلا	رم	وخلفا	ذق	سحقا	بالدرو		٤٥٦

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فهذا أوان تسجيل نتائج البحث وتوصياته.

أولاً: نتائج البحث:

أعرض نتائج البحث من خلال المقارنة، وبها يتميز لدى قارئ البحث، خلاصة البحث، ونتائجه من خلال الجدول الآتي:

بيان زيادات الأوجه بين الشاطبية والطيبة للدوري عن الكسائي			
م	الكلمة أو القاعدة	الشاطبية	الطيبة
١	المد المتصل	أربع حركات	أربع أو ست حركات
٢	عين مریم والشورى	أربع أو ست حركات	حركتان أو أربع أو ست حركات
٣	المد العارض للسكون	بالتوسط والطول، وبعضهم يقول بالقصر والتوسط والطول؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية	القصر والتوسط والطول
٤	نون ساكنة أو تنوين أتى بعدهما ياء	إدغام مع الغنة	إدغام مع الغنة وعدمها
٥	كلمة ﴿الْبَارِئُ﴾ [الحشر ٢٤]	إمالة	إمالة وفتح
٦	كلمة ﴿تُمَارِ﴾ [الكهف الآية ٢٢]	فتح	إمالة وفتح
٧	كلمة ﴿يُورِي﴾ في سورة المائدة	فتح، الشاطبي - رحمه الله تعالى - ذكر أن كلمة	إمالة وفتح

	(يوارى وأواري) فيها الخلاف في الشاطبية، فمن أثبت الخلاف في الشاطبية فلا يعتبر عنده زيادة وجه الإمالة من الطيبة، ومن لم يثبت الإمالة من الشاطبية؛ فتعتبر عنده الإمالة من الزيادات	والأعراف و﴿فَأُوْرِي﴾ في سورة المائدة	
إمالة وفتح	فتح	عين (فُعالي) و(فُعالي) ما لم يأت بعدها ساكن	٨
إمالة وفتح	إمالة	كلمة ﴿أَلْعَارِ﴾	٩
الفتح والإمالة	الإمالة	هاء التأنيث إذا أتى قبلها همزة أو هاء، وكان قبل الهمزة أو الهاء ياء ساكنة أو كسرة	١٠
الفتح والإمالة	الإمالة	كلمة ﴿فِظَرْت﴾ [الرُّوم الآية ٣٠] وقفا	١١
إثبات أو حذف الياء	إثبات الياء	كلمة ﴿وَادِ﴾ ﴿الْتَمَلِ﴾ [الْتَمَل ١٨] في حالة الوقف	١٢

١٣	كلمة ﴿بِهَدٍ﴾ ﴿الْعُمِّي﴾ [الرُّوم الآية ٥٣] حالة الوقف	إثبات الياء	إثبات أو حذف الياء
١٤	كلمة ﴿فَسُحِقًا﴾ [المُلْك ١١]	ضم الحاء	ضم أو سكون الحاء
١٥	﴿يَظْمِثُنَّ﴾ [الرَّحْمَن ٥٦] - [٧٤] في الموضعين	ضم ميم الموضع الأول وكسر ميم الموضع الثاني أو بالعكس	ضم ميم الموضع الأول وكسر ميم الموضع الثاني أو بالعكس، أو ضم الميم في الموضعين، أو كسر الميم الموضعين
١٦	كلمة ﴿نَّحْرَةً﴾ [التَّارِغَات ١١]	إثبات الألف	إثبات أو حذف الألف
١٧	التكبير	لا يوجد	التكبير في أوائل كل السور عدا سورة التوبة

ومن هذا الجدول يتضح لدى القارئ بجلاء نتائج البحث، وما الأوجه التي زادت الطيبة على الشاطبية، ولم تكن أصلا في الشاطبية.

وبلغت عدد المسائل والقواعد والكلمات في الجدول السابق سبع عشرة مسألة.

ثانيا: التوصيات:

أوصي الباحثين بتسهيل علم القراءات لطالبيه، بشكل عصري باستخدام الوسائل الحديثة في التعليم والتعلم.

وأسأل الله التوفيق والسداد في القول والعمل، وأن يغفر لي ولوالديّ والمسلمين أجمعين، الأحياء منهم والأموات.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

فهرس المصادر والمراجع

متن الشاطبية = "حز الأماي ووجه التهاني في القراءات السبع"، المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيبي، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

متن طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت^(١٦) بكتابي "زيادات الدوري
عن الكسائي في الطيبة على الشاطبية"،^(١٧) وتم
له/لها ذلك في^(١٨)، بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت
المذكورة/روايته عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ.....
في^(١٩) بمدينة.....^(٢٠).

الحتم التوقيع
المجيز / د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه
جامعة برليس الإسلامية - ماليزيا

(١٦) يكتب في هذا الفراغ اسم المجاز أو المجازة، وقبل الاسم يكتب كلمة (الطالب/ة).

(١٧) يكتب في هذا الفراغ (بلفظي) إن سمعه - سمعته - مني، أو (بقراءته/ا) إن قرأه علي، أو (بقراءة غيره/ا).

(١٨) يكتب في هذا الفراغ عدد المجالس.

(١٩) يكتب في هذا الفراغ اسم الدولة.

(٢٠) يكتب في هذا الفراغ اسم المدينة أو الولاية.

فهرس المحتويات

٧	بسم الله الرحمن الرحيم.....
٧	خطة البحث:.....
٨	منهج البحث وخطواته.....
٩	الفرع الأول: باب المد والقصر.....
١٠	الفرع الثاني: باب أحكام النون الساكنة والتنوين.....
١٠	الفرع الثالث: باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.....
١١	الفرع الرابع: باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف.....
١٢	الفرع الخامس: باب الوقف على مرسوم الخط.....
١٢	الفرع السادس: سورة البقرة.....
١٢	الفرع السابع: سورة الرحمن.....
١٣	الفرع الثامن: سورة النازعات.....
١٣	الفرع التاسع: باب التكبير.....
١٤	الخاتمة.....
١٧	فهرس المصادر والمراجع.....
١٨	الإجازة.....
١٩	فهرس المحتويات.....

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

[/https://amirulqiraat.com](https://amirulqiraat.com)



تم بحمد الله

الكتاب: زيادات الدوري عن الكسائي في الطيبة على الشاطبية

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: [/https://amirulqiraat.com](https://amirulqiraat.com)

اسم القلم

